

مقدمة:

الدراما هي من اولي المدارس للإنسان فقد نشأت الدراما والموسيقي وفنون الرقص والغناء والادب والفن التشكيلي نشاه خاصه فقد كانت بين النخبة الممتازة من الناس تعتبر الدراما من اقدم الوسائل التعليمية التي كتبها واستخدمها اقدم المعلمون مثل سفوكليس ويوريديس واسخيلوس كإنو يعلمون الجمهور ويثقفونهم بعروض مسرحياتهم في المسرح بشكله القديم.

عرفت الدراما في نهايات القرن الماضي وبداية القرن الحالي ببعدها التتموي من اجل إحداث التغيير في المجتمعات ، خاصة تلك المجتمعات التي تعاني من الحروب والنزاعات في مكون نسيجها الاجتماعي ، فكان لعدد من التجارب الدرامية الاثر الابرز في تحزير الناس من النتائج الكارثية التي يمكن أن تفرزها أو تخلفها النزاعات المسلحة في المجتمعات الاقل تمدناً ، فضلاً عن أنها وسيله ثقافيه تهدف الي شحن المتفرج بحاجه اجتماعيه لتتوير المجتمع، وفي هذا البحث نحاول أن نطرح مفهوم اكثر شمولاً ، ودور أكبر وظيفة من خلال توظيفها كوسيلة لدرء النزاعات من أجل بناء السلام للحيلولة دون عودة دورة العنف مجددا عن طريق قياس أثرها و فاعليتها في عمليات بناء السلام بهدف توعيه الافراد وتحذيرهم من الحرب واثارها المدمرة .

يقع هذا البحث في ثلاثة فصول علي المستوي الاول نتحدث عن الخلفية التاريخية للدراما كوسيلة لدرء النزاع ومن ثم في الفصل الثاني نناقش مفهوم بناء السلام وكيف يكون من أهم مراحلها هي درء النزاع وفي الفصل الثالث والاخير نتعرض بالدراسة والتحليل لبعض التجارب التي مكنت للدراما أن تكون أحد اهم الوسائل والاليات لبناء السلام.

خلص هذا البحث الي اهمية الدراما كوسيلة لدرء النزاعات من اجل بناء السلام ونشر ثقافته .

اهمية الدراسة:

- الدراما واثرها علي عمليه السلام
- تأثير الدراما علي المجتمع
- قله الدراسات العلمية التي تربط الدراما بالسلام

مشكله الدراسة:

- الدراما وسيله سريعة الوصول الي الناس ينبغي تفعيلها
- اسباب غياب الدراما من مخططات بناء السلام
- الاهتمام بالدراما كوسيلة لنشر ثقافة السلام

اهداف الدراسة:

- ابراز دور الدراما في عمليه السلام
- تفعيل دور الدراما في بناء السلام
- رصد دور الدراما واثرها علي الافراد

فرضيات الدراسة:

- الالمام بدور الدراما في عملية بناء السلام
- توظيف الدراما في عملية بناء السلام
- وجود دعم كاف

اسئلة الدراسة:

- هل للدراما اثر علي الناس ؟
- هل الدراما تساعد في عملية بناء السلام ؟

منهج البحث :-

يتخذ الباحث المنهج الوصفي التحليلي لانه يتناسب وطبيعة الدراسة مع الاستعانة
بمناهج ذات صلة

ادوات الدراسة :-

المصادر الاولية: المقابلة والمشاهدة والملاحظة

المصادر الثانوية: المراجع والمصادر

حدود الدراسة:

الحدود المكانية : السودان

الحدود الزمانية 2017 : م

هيكـل البـحث:

الفصل الاول:

المبحث الاول : تاريخ ونشأه الدراما

المبحث الثاني - الدراما السودانية

المبحث الثالث - قراءة في ملف وتجارب الدراما التنموية في السودان

الفصل الثاني

المبحث الاول : مفهوم بناء السلام

المبحث الثاني- مستويات النزاع

المبحث الثالث - النزاعات في السودان

المبحث الرابع- الدراما كوسيلة لدرء النزاعات

الفصل الثالث

المبحث الاول- التجارب التي مكنت للدراما أن تكون أحد أهم الوسائل والاليات لبناء

السلام ونشر ثقافته

المبحث الثاني- التوصيات

المبحث الثالث- الخاتمة والمراجع

الدراسات السابقة:-

1-رسالة ماجستير في الدراما

دور الممثل في تنشيط عناصر المسرح التنموي في السودان ،اعداد جمال سليمان عبد الرحمن ،يونيو2009 م جامعه السودان للعلوم والتكنولوجيا
أهمية الدراسة ضرورة توظيف المسرح بشكل عام وفن التمثيل علي وجه الخصوص في خدمة الأغراض التنموية لما لها من قدرة لا تقل عن أهمية الوعي بها كضرورة ملحة يمكن أن تسهم في تحريك هامش التجريب ، أيضا ضرورة تفعيل المسرح التنموي وتحريك الدور المناط به في قضايا التغيير الاجتماعي
اهداف الدراسة:-

ضرورة تأكيد ان المسرح التنموي قد جاء كتيار قوي استقي موضوعاته من واقع املته الضرورة الملحة والتأثير الكبير علي واقع الحركة المسرحية في الهامش الحديث وحتى عام2008 والقاء الضوء علي قلة التجارب التي قامت في هذا الخصوص بصورة متأنية.

2-رساله ماجستير في الدراما

نشر ثقافه السلام عبر دراما الراديو ،عاطف ادم محمد عجيب اكتوبر2009
اهمية الدراسة:-

تهدف الي فك طلاسم توجيه رساله ابداعية من خلال الاذاعات الموجهة والمتخصصة من أجل نشر ثقافه السلام وسط المجموعات القاعدية في الولايات عبرها والغوص داخلها بغية تنميتها وتطويرها في الاتجاه الصحيح وابرار الدراما الاذاعية كتصميم فني اجتماعي يمس كل اطر المجتمع .

-3 رساله ماجستير في الدراما

استخدام الدراما ومعرفة القدرات الابداعية وتنميتها اسم الدارس طارق علي محمد سعد
2008م جامعه السودان الدراسات العليا كلية الموسيقى والدراما
اهداف الدراسة:-

الدراما كوسيله ومنهج تعليمي ولا بد لها ان تدخل الدراما في بناء المناهج الدراسية حتي
اصيله في العملية التعليمية في المسرح لانها تنمي قدرات الاطفال
-4 رساله ماجستير:-

اثر استخدام المسرح المدرسي علي تحصيل طلبة الصف السادس الابتدائي في مادة
التاريخ' اسم الدارس محمد جواد عبد الله سعود شهاب 2005م جامعه النيلين كلية
الدراسات العليا
هدف الدراسة:-

بعد أن أجري الدارس تجاربه علي تدريس مجموعة تلاميذ بل الطريقة التقليدية مجموعه
أخري بطريقة وسيله المسرح المدرسي كانت النتائج واضعه المتوسط الحسابي لدرجات
التلاميذ الذين درسوا بطريقه التمثيل علي اختبار البعدي 4,32 في حين بلغ الحساب
لدرجات التلاميذ الذين درسوا بالطريق التقليدية علي الاختبار البعدي 26,26 هذه
النتيجة أظهرت فعالية التدريس بطريقه التمثيل المسرحي.

-5 رساله ماجستير

الدراما التعليمية نظرية وتطبيق' محمد يوسف نصار معتصم ناصر صوالحة 2000م
الاردن اريد

أهداف الدراسة:

المسرح المدرسي وسيله من وسائل الاتصال ووسيطا جيدا يمكننا استخدامه في عملية التعليم لوضع المادة الدراسية في اطار مسرحي وهو ما يسمى المناهج المسرحية لانها تثير مختلف الحواس التي يمتلكها التلاميذ

المبحث الأول: تاريخ ونشأة الدراما:

ترتبط نشأة الدراما بالنزوع الفطري للمحاكاة عند الانسان وحبه للعب كوسيطنا يقودان لاكتساب الخبرات الحياتية عبر تكرار واعادة تمثيل النموذج والتعليم عن طريق الملاحظة والاكتشاف وهو ما يجعل للدراما جذورا لنشأتها في حضارات كل الشعوب في ممارساتها اليومية وكل أشكال التعبير الثقافي لديها فتشكلت عند إنسان العصور الأولى عبر التاريخ في محاولاته تفكيك طلائع الحياة من حوله ومحاولة فهم الطبيعة وقوانينها لاكتساب الخبرات وإقامة شعائره الدينية وهمماته وحركاته الراقصة والطقوس الاحتفالية التي تقدم عند الصيد ومحاولته أنسنه الأشياء في محاولات ، والتي تعدد شواهدا في جدران الكهوف والمعابد القديمة التي رصدها علماء الآثار في حفرياتهم مما يجعل للدراما كوسيلة تاريخا بالغ القدم فهي تغوص عميقا في التاريخ البشري من حيث النشأة مما جعل من محاوة نسبها الي حضارة بعينها ضربا من الخيال لوجود مظاهرها الدالة عليه في امتداد الحضارات علي خلفها

لقد مرت الدراما منذ نشأتها بحقب تاريخية مختلفة وحضارات انسانية متعددة ولكنها علي الدوام توافقت وانساق هذا التعدد متوشحه في كل مرة بثوب عصرها الذي تعيشه وتحمل قضاياها وتعبر عن صراعاته وتغوص في اعماق النفس البشرية وعقدها بالتحليل ونتاج الحلول واغناء الروح والاجابة علي التساؤلات عن الماضي والمستقبل محافظه علي تعليماتها وحيادها المعرفي

كلمة دراما كثيرة التداول في السياق الحدث اليومي عند العامة وقد اكتسب الكلمة في ذلك معاني ودلالات دون ربط يريدها الي مجالها الاصطلاحي فكثيرا ما توصف الاحداث والكوارث بالدرامية

من واقع وظيفة الفن وعلاقته الجدلية بالواقع يمكن تفسير نشاء الدراما تفسيراً أبستمولوجياً علي ضوء طبيعة ومنطق المعرفة الانسانية وهذا لا يلغي بالضرورة الجانب التاريخي في فهم الظاهرة الدرامية ان التنظير للدراما في كل اتجاهاته هو مرحلي ومتغير لكونها ترتبط بالحاجة الانسانية وتلبيتها وهي الحاجة الي المعرفة أي انتظام التجربة او الافتراض الوهمي لتجربة ممكنة في نسق شكلي مفهوم لذلك نجد نشاء الدراما في اطار هذا النشاط المعرفي تشكلت من نزعتين:

النزعة الأولى:

فهي الحاجة الي السيطرة علي تجربة حياتية حيوية عن طريق اكتشاف معناها او استنباط قوانينها وتحويلها الي نمط من التوقعات يتم انتظامه في تيار الوعي

النزعة الثانية:

هي النزعة الانثروبومورفية في الفكر الانساني وهي نزعة الجماعة الي تفسير الظواهر والقوي الطبيعية الغامضة تفسيراً انسانياً في ضوء التجربة الانسانية ومنطقها

مفهوم الدراما:

(تعرف الدراما في اللغة اليونانية القديمة ببساطة الحركة والدراما حركة محاكاة حركة تقليد او تمثيل سلوك انساني باستثناء بضع حالات متطرفة من الحركة المجردة ويعرف الفيلسوف ارسطو الدراما بانها محاكاة لفعل نبيل تام.

عناصر الدراما:

-حكاية.

-تصاغ في شكل حدثي لا سردي.

-في كلام له خصائص معينة.

-يؤديها ممثلين.

-امام جمهور

(ومن هنا نجد ان الدراما فعل يؤدي ويقوم بتأديته اشخاص امام جمهور وهي بذلك تختلف عن فروع الأدب الأخرى في كونها وجدت لتؤدي والا ظلت نصا ادبيا يقرا فقط ويمكن للدراما كما يقول مارتن سلتن كمظهر لغريزة التمثيل، فالأطفال مثلا عندما يقومون بلعبه معينه انما يرتجلون عرضا بمعني ما ويمكن أيضا النظر اليها كإحدى الحاجات الإنسانية الاجتماعية كالطقوس التي تجدها عن بعض القبائل المتمثلة بالرقصات المختلفة التي تعبر عن حالة أو شعيرة دينية عندهم).

الأصل اللغوي والاصطلاحي للدراما:

(كلمه دراما يونانية الاصل: الفعل dram بمعني فعل او يفعل وقد استخدمت اللغة اللاتينية كلمه دراو بمعني يعمل او يفعل

ويري حسن رامز ان الدراما اصطلاحا يطلق علي أي موقف ينطوي علي صراع ويتضمن تحليلا لهذا الموضوع

ونجد ان اللغة العربية من اللغات التي اتسمت بالثراء في مفرداتها ومضامينها وقد استوعبت في داخلها الكثير من الألفاظ غير العربية ككلمه دراما حتي صار من العسير التميز بين ما هو عربي وخلافه شأنها في ذلك شأن كثير من اللغات كالإسبانية والإغريقية والإيطالية والسنسكريتية التي يرجع اشتقاقها إلي اللغة اللاتينية لذلك فهناك تشابه في كثير من ألفاظها لاشتقاقها من أصل واحد وقد تميزت إلي اللغة الإغريقية بكثرة معانيها كاستخدامها لكلمه theatric المتسعة المعاني التي استعملت للإشارة لفن المسرح والناقل والحركة المسرحية وكل ما يتعلق بالدراما إضافة إلي أنها تعني يري ويشاهد)

ويشير الفيلسوف اليوناني ارسطو الي الدراما عندما يطلق عبارته الشهيرة) هو القصة المسرحية ذات الهدف

فسر بعض المترجمين كلمة دراما بالاتي:-

1- اصطلاح يطلق بشكل عام علي كل ما يكتب للمسرح كان يقال الدراما الانجليزية او الدراما الفرنسية او علي مجموعة من المسرحيات تتشابه في الاسلوب او في المضمون مثل دراما عصر النهضة او الدراما الواقعية

2-اصلاح يطلق علي أي موقف ينطوي علي صراع ويتضمن تحليلا لهذا الصراع للأغراض المسرحية عن طريق افتراض وجود شخصيات)

انتقلت الكلمة الي اللغة العربية لفظا لامعني وان معناها في اللغة اليونانية التي نشأت عنها هو الفعل الا ان استعمالها بوصفها نوعا من انواع الفنون جعلها احدي الكلمات التي يصعب تفسيرها او شرحها في بعض الكلمات او الجمل وهي بذلك لا تكاد نجد لها تعريفا محددًا ودقيقًا يمكن قبوله)

(الدراما احتفال يكشف عن علاقة الانسان بالموجود والموجودات والغيب وانها نسيج فنون كثيرة سمعية وبصرية وزمانية ومكانية معتبرة الاداء هو الاصل

الدراما هي اسلوب حياة وألية لحركة الخلق وان لفكرها مصدرين هما

1-الخير والسلام وهو ما جبلت عليه النفس المطمئنة

2-الشر وهو ما تعهد به الشيطان للخالق والمسموع به

اذن الدراما مثل الصراع والحوار والوحدات الثلاثة المكان والزمان والفعل ومحاكاة الفعل النبيل هو عمل الخير وما يدعو الي السلام والبداية والوسط والنهاية وكل عناصر التمثيل كالفهم والتصوير والتخيل والجماليات في الخلق)

والدراما كذلك أصبحت بمعناها الشامل المتعارف عليه في القرن العشرين تتألف من ستة عناصر هي النص والايخراج والتمثيل والمناظر المسرحية والجمهور ودور العرض المسرحي وقد قامت كلمة الدراما في الماضي علي مفهوم خاطئ تدل علي المأساة

والبكاء والحزن والدم والنواح ولا تزال علي هذا المفهوم عند بعض الناس بينما يعتبر مفهوم الدراما الصحيح هو الدلالة علي الفعل المسرحي سواء كان هذا الفعل ماساويًا او كوميديا .

قدمت نهاد صليحة تعريف للدراما بعيدا عن أي نظرية درامية معروفة سواء كانت ارسطيه او كلاسيكية او ملحمية اذا تعتقد ان جوهر مفهوم الدراما واحد علي مر العصور فهي نشاط معرفي واع حركي اجتماعي تمثيلي بمعنى انه قد يستحضر تجربة ماضية استحضارا واعيا مصطنعا او قد يجسد رؤية افتراضية في شكل محسوس وهو نشاط يطرح صراعا يحدد من خلاله طبيعة القوي المتصارعة ويتتبع مسار الصراع في مراحل احتدامه وتأزمه ثم انفراجه .

(ظلت الدراما طاقة محركة نحو المشاركة في تحقيق الحلم الاجتماعي المتمثل في الرقي والاستقرار الاجتماعي القائم علي المصالح المشتركة والمساواة وترسيخ السلم الاجتماعي فقد كانت الدراما عن طريق الاغريق سواء الطقسية او الفنية نموذجا لتربية مثالية متكاملة فقد كانت طقسا تعبديا شاملا الدنيا والاخرة تقوم فلسفتها علي الوازع الديني والروحي وكانت طقسا ومناسبة تنموية شاملة تمثلت في اعياد الحصاد وفيها قيم تجسدت في مسميات الآلهة كالطهر والعفاف والنماء والحكمة والحصاد والغصب والربيع وكان الهدف الاسمي الرضاء بالقضاء والقدر .)

(هكذا كانت الدراما شكلا ومضمونا وعمادا للتربية بعدها فرغت الدراما من قيمتها الحقيقية منذ بداية التقليد والتشخيص واكتفت بالاطار الجمالي والخارجي وتحول الفن الي وظيفة اجتماعية متواضعة فضاعت القيم الروحية والاخلاقية)

(الاجناس الدرامية الغربية

الدراما ابنة شرعيه للدراما الغربية والقواعد الشائعة المعروفة للدراما والفنون المسرحية نتاج لهذه الثقافة التي وضعت الدراما والمسرح في موقع رفيع واعتبرتهم من ارقى اشكال التعبير الفني).

التراجيديا: Tragedy

دراما معنية بمصائر الاله والابطال والملوك والامراء ومواضيعها جادة عميقة وغالبا ما يقضي بطلها حتفة ويلقي مصيرا محتوما لا فكاك منه يسير الية بخطي ثابتة قدرية واشهر كتاب التراجيديا اليونانية واسخيلوس سفوكليس ويوربيدس

الكوميديا: Comedy

دراما تحاكي مادتها شخصيات عامة الناس والصعاليك وتبدي منهم المتناقض والمثير للضحك والتسلية في لهجة بسيطة خالية من التعقيد قريبة من مفاهيم البسطاء تسخر من عيوب البشر في الطبقات الراقية)

الوحدات الثلاثة للدراما:

- 1- وحدة الحدث او الفعل من الشروط التي وضعها ارسطو في البناء الدرامي وهي الطول المعلوم الذي اشار اليه في تعريفه للمأساة من حيث البداية والوسط والنهاية
- 2- وحدة الزمن وهي ان تدور احداث المسرحية خلال دورة شمسية كاملة وقد فسرها البعض بأربع وعشرون ساعة وأخرون باثني عشر ساعة
- 3- وحدة المكان وهي أن تدور أحداث المسرحية في مكان واحدة يمكن تعدد المكان في

المدينة الواحدة

مجالات عمل الدراما

هنالك عدة ميادين للدراما منها

الفصول الدراسية

الاندية والمؤسسات الترويجية

الشوارع والميادين

ان الدراما لم ترتبط بالفعل فقط وانما بالفعل الذي يحمل معني ويستطيع ان يؤثر ويتطلب منا ان نشاهده ونستمتع برؤيته لا ان نسمع عنه ولذلك ارتبطت الدراما بالفرجة أي انها فن بصري يستمتع الانسان بمشاهدة احداثها والاستماع اليها كالدراما الاذاعية المدارس الدرامية:-

الكلاسيكية:- Classicism

اول من ابتدع التعامل مع هذا المصطلح هو الكاتب اللاتيني اولوس جليوس وتعني اديب يكتب للخاصة.

وفقا لما ورد في معجم المصطلحات الدرامية كلمه classic اكتسبت في القرون الوسطي وعصر النهضة معني اخر حيث توصف بها الاعمال الأفريقية واللاتينية الجديرة بالدراسة في فصول والمدارس والمعاهد والجامعات وهي تعبر عن الفخامة والعظمة وقد ارتبطت بالطابع الملكي والاقطاعي

الرومانسية:- Romance

اصل الكلمة رومانتيكي Romance ومصدرها الكلمة الرومانسية القديمة رومانز Romanz بمعني القصة الخيالية او القصة الطويلة.

ولكن اول استخدام اكيد لهذه الصفة في اللغة الانجليزية كان حوالي عام 1654 م

وكان يقصد بها القصة الرومانسية¹ Romance

الكلاسيكية العائدة-: New classical

كان لاكتشاف كتاب فن الشعر لأرسطو وترجمته عام 1498 ماثرا بالغا علي النقد الدرامي وفن كتابة المسرحية في تلك الفترة فنتج عن ذلك تيار الكلاسيكية العائدة تيمنا بأرسطو طاليس واتباعا لنظريته الكلاسيكية.

الواقعية-: Realism

يعرف معجم المصطلحات الدرامية الواقعية بأنه الادب العبر عن الطبيعة التي تحولات الي واقع بفعل المكتسبات الاجتماعية هي حصيلة القواعد والعادات والثقافات التي صنعها الانسان وجاءت الواقعية كردة فعل مناهضة للتهوميات الخيال والصورة الحاملة في موضوعات الفنون والواقعية هي محاولة دراسة واقع الانسان وتحسين حالة عن طريق الكشف عن حقيقته كشفا موضوعيا وتصوير حياته الملموسة التي يعيش بداخلها وتتحكم في صياغته ككائن².

التعبيرية Expressionism

¹ / رسالة ماجستير ، أثر الفلسفة على المذاهب المسرحي (الكلاسيكية-الرومانسية-الواقعية-التعبيرية) ، ابو القاسم بور حامد ، اشراف د. عبد المتعال زين العابدين، مارس 1997م، ص38.

² / المرجع السابق، ص19

نشأت التعبيرية كمدرسة فنية ضد الواقعية وهي في الاصل تمرد انتظم كافة ضروب الفكر والفن في القارة الاوربية والتي ضاقت زرعا بصرامة الواقعية ولقد اطلق اسم التعبيرية علي مجموعة من الرسامين يحزون حذو فان جوخ وقوقان وتعتبر مسرحية الابن للكاتب الروسي هياسنلكليفير Hasenclever اول مسرحية تعبيرية وهي من عبر يعبر تعبيراً .³

الوجودية Existentialism

الوجودية هي تيار فلسفي يميل الي الحرية التامة في الفكر بدون قيود ويؤكد علي تقرد الانسان لأنه صاحب تفكير وحرية وارادة واختبار لا يحتاج الي مواجهه وهي جملة من الاتجاهات ولأفكار المتباينة وليست نظرية فلسفية واضحة المعالم

العبث - Absurd:

العبث واللامعقول تياران مسرحيان يصبان في مفهوم العدم Nothingness الذي يرتكز علي الفلسفة الوجودية الملحدة لجان بول سارتر وبهما تقف الظاهرة المسرحية لا وربية كشاهدة علي ازمه الحضارة الاوربية ويكشف تيار العبث عن جوانب درامية توضح الي أي مدي تحول المسرح الي نظام احتجاج ورفض للحياة الاجتماعية والسياسية عامة ذلك بعد ان وقف الفنان الاوربي علي حقيقة اللامعني الحياة الاوربية.⁴

المبحث الثاني: الدراما السودانية

³ / مرجع سابق ، ص62

⁴ / مرجع سابق ، ص 69

الادب المسرحي وفنون الدراما بشكلها اليوناني القديم والاوروبي الحديث لم تعرف في السودان ويؤكد ذلك عبد المجيد عابدين حيث يقول عرف الجيل الماضي في السودان عدد لا يقل من الاقاصيص نشر في المجلات السودانية اما المسرحية فاقل عدد.

نشأت الدراما في السودان في العصر الحديث في السودان في بداية القرن الماضي بواسطة الجاليات العربية التي جاءت بعد سقوط الدولة المهديية في 1898 م والتي مارست النشاط المسرحي في المدارس وبعض المؤسسات والكنائس وبعض الاعمال باللغة العربية ومنها الانجليزية وفد الدراما في السودان في عام 1909 قدمت مسرحية هفوات الملوك وحتى عام 1910 لم يكن للسودانيين نشاط مسرحي وكان لمدارس بابكر بدري برفاعة الريادة في مجال تقديم العروض المسرحية للمناسبات ثم عرف السودانين العمل المسرحي بعد نهاية الحرب العالمية الاولى في مسرح نادي الخريجين بقيادة صديق فريد وكانت تقدم المسرحية التاريخية مثل مسرحية صلاح الدين الايوبي والادبية مثل مجنون ليلى ومن المسرح العالمي مسرحية يوليوس قيصر وكليوباترا وغيرها

وفي عام 1940 ساعدت اذاعة ام درمان في نشر الدراما التي عملت علي توعية المجتمع بمشكلاته الاجتماعية ودحر العادات والتقاليد البالية وكانت الفرق التمثيلية تدخل الفرحة والبهجة والترفيه علي الناس في تلك الفترة وتحد من طابع الانسان السوداني الجاد والحازم.

تعتبر بداية السبعينات وحتى نهاية الثمانينات هي فترة ازدهار الحركة الدرامية في السودان كما حدثت تطورات فنية متعددة في الدراما في مختلف المجالات كتأليف والتمثيل والخراج كما يجب فهم دور المسرح القومي في ذلك الوقت وقد لعب خريجو معهد الموسيقى والمسرح دورا كبيرا في ازدهار الحركة الدرامية في ذلك الوقت.

لقد كان التجديد في الحركة المسرحية متمثلاً في الظروف الاجتماعية ومشاكل ومحاور التغيير الاجتماعي باستعراض شرائح معينة من المجتمع ومحاولة المعالجة الجذرية لها فمعظم المسرحيات في ذلك الوقت ناقشت القضايا والتقاليد والعادات ومشاكل الخدمة المدنية والتعليم

ارجع بعض الباحثين الي ان الدراما ترجع الي الممارسات الطقوسية كالأزار ورقصة العروس او أذكار الطرق الصوفية وغيرها علي اعتبار ان كلمة مسرح ودراما ممكن تنطبق عليها من الممارسات التي تؤدي امام مشاهدين وليس بالضرورة ان تكون مسرحيات.

ومن هنا يمكن القول ان المسرح في السودان قد بدا مرتبطاً بالمقاومة او مجابهة القضايا الوطنية التي قاد زمامها الصفوة او النخبة المتعلمة من الخريجين.

اما الدراما المسرحية بشكلها المعروف اختلفت المصادر حول الاشارة الاولي لبدئها في شكلها الارسطي الوافد الي السودان بعض المصادر تشير الي ان مسرحية التاتو 1899م هي اول عرض مسرحي قدم في السودان والتي قدمها الانجليز انفسهم وهي مسرحية المعركة كرري وقصة النصر الذي حققه وقد استخدموا في هذا العرض الذخيرة كأحد مقاصد العرض في ادخال الرعب والهلع في نفوس السودانيين كحرب نفسية لإحباط روح المقاومة الوطنية بينما اشار كتاب اوراق في قضايا الدراما السودانية الي اشارة الاستاذ هاشم صديق حول تلك البدايات والتي ربطها بالأستاذ بابكر بدري في رفاة عام 1903م في العروض التي كانت تقدم في ساحات المولد وعروض العطله الصيفية للمدرسة التي انساها بابكر بدري للبنين وقدم التلاميذ الروايات المقصد والمرأة والحمار

وبعض المصادر ترجع البدايات الي مسرحية نكتوت لمأمور القطينة عبد القادر مختار بينما تشير مصادر اخري الي1875م.

حيث ارتبطت البدايات بالشيخ ابراهيمالبهاري

وتعتبر فترة مسرح الجاليات من المرتكزات الهامة في تاريخ المسرح في السودان وقد تمثلت تلك الجاليات في اعداد الموظفين والكتبة الاداريين والمترجمين من الشام وسوريا ومصر وعائلاتهم ابان الحكم الثنائي للسودان وتركز نشاطها في الخرطوم.

اما الحركة المسرحية في الاقاليم فيشير ا سعد يوسف وعثمان علي الفكي الي ان الكثير من مدن وقري السودان نشطت الحركة المسرحية فيها وكانت ومازالت بعضها يفترق الي الامكانيات المادية والفنية اللازمة لقيام حركة مسرحية مستمرة.

وان تلك التي بها نشاط شبة منتظم هي مسرح الجزيرة ومن الفرق النشطة ذات الانتاج المنتظم فرقة النيل الازرق وفرقة ود حبوبة وكذلك مسرح الثغر في بورتسودان ومسرح النيل بعطبرة

وتمثل الاندية مهادا خصبا للمسرح اذ شهدت اولي التجارب السودانية في التأليف علي يد خالد ابو الروس واستمرت رحلة ابو الروس مع المسرح كواحد من اهم الرموز في تاريخ الدراما السودانية واستطاع تجاوز عقبات عدة منها حزر المؤسسة الدينية من الرسالة المسرحية عندما قام ولد بتمثيل دور البنت علما ان المرأة لم تظهر ذلك الحين 1942بداية مسرحية سوبا اذ اجتمع كبار العلماء للنظر في الامر .

بعدها بدأت رحلة المسرح في الازدهار وتنافس الاندية خاصة بعد ظهور ابراهيم العبادي. وظهر بعدها المونولوج والذي بدا باسكتشات ضاحكة بين فصول المسرحية خوفا من التكلفة الزائدة عند اصطحاب ممثلين.

ومع ظهور اول امرأة علي خشبة المسرح واجهوا حربا ومقاومة لدرجة ان خطب المساجد كانت تتحدث عن الكارثة الكبرى ! ،لم تكن فكرة دخول المرأة بالأمر الهين لان البيوت كانت محافظة.

وهناك إشارات مهمة في تاريخ المسرح السوداني وهي تجربة مسرح البيوت حيث يطوف العم حسن البيوت وهو يلبس لبس ومكياج المسرحية لدعاية في دوله مثل السودان والتي تصنف ضمن منظومة العالم الثالث وهو مسمي للدول الاقل نموا في العالم تنتج فيه الفنون عادة لا داء وظائف محده مثل التعليم وانكاء روح التحرر الوطني.

وايضا من ضمن التجارب المسرحية في ولاية شمال دارفور فرقة الفاشر المسرحية التي قدمت مسرحيات تدعو للسلام كما قدمت برنامج عافية دارفور بالتضامن مع فناني المركز ومجموعه النبراس التي قدمت العديد من عروض المسرح الشارع ومجموعه اشواق السلام التي قدمت العديد من العروض داخل المدينة والمعسكرات و مجموعه قوس قرح ايضا زارت المعسكرات وعملت علي تدريب الموهوبين في مجال الدراما ومجموعه مرافئ التي زارت الاحياء وعملت علي اقامت منتديات و مجموعه الموقاي ايضا زارت المعسكرات والمحليات ودربت العديد من الاطفال في مجال المسرح والغناء والرياضة والشعر

وفي ولاية جنوب دارفور مشيش وفي الابيض فرقة بشيش ويزخر السودان بالعديد من الفرق في كل ولاياته .

المبحث الثالث: قراءة في ملف وتجارب الدراما التنموية في السودان

حاول الانسان منذ قديم الزمان ان يكتشف نفسه وسط خضم الحياة الهائل وان يعرف الأبعاد التي تنتهي عندها قدراته وطاقاته مؤكدا في كل حالة وجوده وقيمة هذا الوجود.

وقد امضي في هذا الكشف العصور بعد العصور ومازال كل عصر جديد يحمل الية الجديد من الوسائل التي تفيد في هذا الكشف للوصول الي مزيد من التجديد وخلال هذا الكشف معبرا عن احلامه وعن رؤيته للعالم وعن إحساسه المتدفق بالحياة جعل من نفسه راقصا وموسيقا وشاعرا ورساما ولكن كل فن من هذه الفنون قد لا يكفي الإنسان ليرجم عن حياتها المركبة لذلك نجد الانسان في محاولة كبيرة مضمية للجمع الي حد بعيد بين كل وسائل التعبير في فن كبير وهو المسرح.

يتضح الاختلاف بين مفهوم التنمية في اللغة العربية عنه في اللغة الانجليزية حيث يشتق لفظ التنمية في اللغة العربية من نمي بمعنى الزيادة والانتشار من باب سما وهي الحديث لا تمثلوا بنامية الله يعني خلق الله يعني لفظ النمو من نماء يعني الزيادة ومنه ينمو نموا واذا كان لفظ النمو اقرب الي الاشتقاق العربي الصحيحان اطلاق هذا الفظ علي المفهوم الاوربي يشوه اللفظ العربي فالنماء يعني التي تزيد حالا بعد حالنفسه لا بالإضافة اليه وطبقا لهذه الدلالات لمفهوم التنمية فاه لا يعد مطابقا للمفهوم الانجليزي الذي يعني التغيير الجذري للنظام القائم وتبديله بنظام اخر اكثر كفاءة

المسرح التنموي :

المسرح التنموي هو احد تيارات المسرح والذي يعني التنمية والتنشيط المجتمعي بالعمل داخل القواعد المجتمعية المحلية من خلال منهج عمل يقوم علي التعامل مع المكونات الثقافية والاشكال الفنية والابداعية الشعبية لدي الشعوب وهو موجود في الوجدان الجمعي والمجتمعات وان كان يستتطن في القيم والممارسات الجماعية الثقافية والاجتماعية ويخاطب المكان الي تلامس الوجود الجمعي لهذه المجتمعات وما يعترض طريقها من مشكلات وتحديات اذ يصبح المسرح التنموي هنا عبارة استنهاض وتكريس لقيم جمعية وتوظيف لصالح ازدياد الوعي

إذا كانت المشاكل تورث فمن الممكن اقتراح الحلول والمسرح هو حل يمكن اختراعه من أجل نشر ثقافة السلام وإذا كانت هنالك من اعتبارات يجب ان تضع هي أن عمل الدراما دقيق يحتاج الي ليونة وسرعة تحول وابداع

(مجال المسرح التنموي مجال خصب يجد اليوم رواجاً كبيراً في كافة انحاء العالم وفي الاقطار الافريقية علي وجه الخصوص هذا بالإضافة الي الجدل الاكاديمي الذي وفرة تيار المسرح التنموي بين الدراميين من الأكاديميين الأفارقة اذ يري عدد كبير من الدراميين والمسرحيين الافارقة ان دور الدراما الافريقي يختلف عن مثيلة الاوربي لا يمكن للكاتب الافريقي ان يلج الي عمق التاريخ مالم يعي دورة الحاضر وكما يتم كل ذلك يجب ان يكون الدرامي الافريقي فناً قبل كل شيء وليس ادعائياً propagandist فيلسوفاً وليس صانع محاكيا هذا بلا شك يضع العاملين في مجال الدراما التنموية في محل التجربة الفعلية والمعرفة العلمية والحرفية التامة والوعي بتوظيف هذه الاجناس دون تغريبها

فالمسرح التنموي بهذا المعني الشامل هو نوع من النشاط المعرفي لدي كافة الشعوب وتوجد عناصره في ثقافات المجموعات القبلية والمجتمعات المتعددة المنتشرة في كافة بقاع العالم والقارة الافريقية علي وجه الخصوص

عرف المسرح التنموي بانه اشبه بالمسرح الشعبي او الجماهيري الذي يوظف في رسالته الدراما والاغاني والرقص في قوالب مبسطة وواضحة.

بناء علي ان المسرح التنموي هو عملية ثنائية الاتجاه بين المنشط واعضاء المجتمع المعني بالدراسة فان هنالك وظيفة اخري تشمل تقديم عملية التخطيط وتنفيذ وتقييم استراتيجيات المسرح التنموي.

في مجال ثقافة السلام مثلا كان التركيز ينصب علي نموذج المسرح التنموي بوصفة الوسيلة الفاعلة في نقل وتوصيل المعلومات والحلول الجاهزة التي يحتاجها الافراد لمعالجة مشكلاتهم وهذا اعتقاد خاطئ يسهم في تشويه صورة المسرح التنموي ودوره في طرح مشكلات التنمية علي أسوأ الفروض.

الاستراتيجية التي يقوم عليها العمل في المسرح التنموي هي خمسة عناصر رئيسية:

- اللغة المناسبة التي يستخدمها في الحقل الاجتماعي.
- البيئة التي تناسب عرض هذه الموضوعات.
- المشاركين وتنسيق ادوارهم ومهامهم.
- الثقافة وهي جملة المعارف والافكار والممارسات في المجتمع المحلي.
- الزمن الوقت المناسب للعمل مع المجتمع المعني وتقبله درجة الاستعداد والتكيف للمجتمع لتقبل العمل المسرحي التنموي.

مفهوم المسرح التنموي يندرج تحت ما وصفه اوجين بارابا المسرح الذي تهدف الية هو ذلك الذي يتم استخدامه بطرق عديدة ويغطي ممارسات من كل الانواع

الملاحظ ان المسرح عموما لا يمكن ان يقوم بدورة الفاعل كاملا الا في وجود الحريات والقوانين المنظمة لها التي تكفل حق التعبير فتشجيع المشاركة يعتمد ايضا علي اتاحة المجال للديموقراطية والاقرار بحق التعبير عن الآراء المختلفة وبدون الديموقراطية لن يكون هنالك احترام لحقوق الانسان الاساسية وبدون احترام حرية التعبير فان قدرة المسرح علي دعم التغيير الاجتماعي تصبح محدودة للغاية.⁵

المرتكزات الفكرية والأصول الثقافية للمسرح التنموي:

⁵ / مرجع سابق، ماجستير د. جمال سليمان عبد الرحمن، ص21

يرتكز المسرح التتموي بوصفه تصميم ثقافي فلسفي علي محورين اساسيين ويشكلان مدخلا للأصول الفكرية والثقافية لهذا النوع من المسرح وهذا المحوران هما:

محور أنثروبولوجيا المسرح:

ان كانت تجربة أنثروبولوجيا المسرح تعتمد علي دراسة الوضع السيسولوجيا الثقافي والسلوك الفيزيولوجي للكائن البشري في حالة الاداء يكون مدخلا عاما لمعرفة الخصائص السلوكية والقيمية للمجموعة البشرية المعنية

محور التصميم الفلسفي من اجل التحول السيسولوجيا الثقافي:

يمكن النظر الي التحول المجتمعي الثقافي الذي يهدف الي ثقافة السلام في اطاره البسيط او الكبير هو تحول فكري بالتالي يمكن النظر اليه من ناحية فكرية عميقة وارجاعه الي عدد من نظم وانماط التحولات التي اتفق عليها عدد من المختصين في هذا المجال الهام

وبالنظر الي المسرح التتموي بوصفه احد اليات التحول الاجتماعي التي يمكن توظيفها في نشر ثقافة السلام نكتشف انه يرتكز علي هذين المحورين الذينيمتازا من علوم الأنثروبولوجيا والنماذج الاجتماعية الفلسفية في التحولات والمسرح التتموي يعمل علي دمج الانسان كموضوع object بمضمونة abject وهو بذلك نوع من انواع المنظومات السيسيو ثقافية التي تهدف الي احداث التحولات المطلوبة وهو ما يميزه عن سائر التجارب الدرامية التمثيلية الأخرى.

المبحث الأول: مفهوم بناء السلام:

بدء مصطلح بناء السلام التداول وسط منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وأشارت له اغلب ادبيات الامم المتحدة واختلف الباحثون حول تعريفات بناء السلام

(استخدم لأول مرة من قبل يوهان غالتونغ johangaltung في مقال له عام 1975 حيث ادرجه ضمن ثلاثة نهج للسلام وهي صنع السلام وحفظ السلام وبناء السلام ويستند فهم يوهان غالتونغ لبناء السلام علي التمييز بين السلم السلبي) نهاية العنف المباشر او الفيزيائي (والسلم الايجابي) غياب العنف الهيكلي او الغير مباشر (فبينما يحقق غياب العنف الجسدي او السلم السلبي من خلال حفظ السلام يمكن تحقيق السلم الايجابي فقط من خلال غياب العنف الهيكلي عن طريق صنع السلام وبناء السلام)

لقد اشتهر مفهوم بناء السلام خلال العقد الاخير من القرن العشرين حيث نشأ كمنهج وبرنامج للسلام في مواجهة النزاعات التي تلت الحرب الباردة أي بعد عام 1990 ودخلت ضمن برنامج الامم المتحدة كعمل جوهري وكان الامين العام للأمم المتحدة آنذاك السيد بطرس بطرس غالي دور كبير في ابراز مفهوم بناء السلام في المجتمع الدولي سواء كمفهوم او ممارسة وذلك عندما ادخل في تقريره برنامج السلام عام 1992 تعريفا وخطط متعلقة ببناء السلام

أن بناء السلام يهدف الي حل النزاعات من خلال ازالة التوترات بين أطراف النزاع في بناء السلم يهدف للوصول الي سلم ايجابي من خلال ايجاد هياكل

ومؤسسات للسلم القائم علي العدل والمساواة والتعاون وبالتالي معالجه بشكل دائم الاسباب الكامنة وراء النزاع ومنع دوره العنف من العودة مجدد) تعمل الامم المتحدة علي التمييز بين عدة انماط من التدخلات الرامية لتحقيق السلام فعلاوة علي الدعم الانساني والمساعدات الطارئة المعدة لتوفير سبل العيش الفورية للشعوب المعرضة للخطر فان هنالك تدخلات رئيسية اخري وهي:

صناعة السلام peace making

(يشير صنع السلام إلي الجهود والعمليات التي تتضمن أي عمل يهدف الي دفع الأطراف المتحاربة للتوصل الي اتفاق سلام من خلال الوسائل السلمية كالتفاوض والتحاور بين الأطراف واستعمال الوسائل الدبلوماسية لحل النزاع وتجدر الإشارة إلي أن صنع السلام لا يتضمن استخدام القوة العسكرية ضد أي من الإطراق لإنهاء الصراع)

حفظ السلام: Peace keeping

هو مصطلح يشير إلي كل الجهود التي تتخذ أثناء النزاع بغرض تخفيضها وإزالة مظاهر النزاع وتثبيت تفاعليات النزاع علي درجة من الأعنف يمكن معها استكشاف أساليب لحلوا إصلاح النزاع أن الغرض من حفظ السلام ليس حلال نزاع من جذوروا إنما استعادة الأعنف أي منع أطراف النزاع من الاقتتال في ما بينها)

بناء السلام peace Building

(بدا مصطلح بناء السلام peace Building التداول وسط منظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية وأشارت لها أغلب أدبيات الأمم المتحدة واختلف الباحثون حول تعريف بناء السلام ويرجع ذلك الاختلاف الي تعدد حقوق العلوم الاجتماعية والإنسانية.

تعريف اخر للأكاديمية الدولية للسلام يقول هو تغيير اجتماعي باحث عن القضاء علي ظاهرة العنف المباشر او غير المباشر فبناء السلام يعني الأنشطة التي تعقب انتهاء الصراع والنزاع.

ان عملية بناء السلام تتطلب أنشطة ومهام عديدة ولتنفيذ تلك المهام والاهداف يجب معالجة جميع الابعاد المتعلقة ببناء المجتمع والعلاقات بين الاطراف سواء الهياكل المجتمعية وهياكل الدولة او الظروف النفسية والعاطفية للأشخاص كذلك تقرير الأمم المتحدة في ابريل من عام 2001 حيث ذكر ان منظمة الامم المتحدة حددت ثلاثة اهداف جوهرية يؤدي الالتزام بها الي تحقيق نجاح وشامل لبناء السلام وهي

1-توطيد الامن الداخلي والخارجي

2- تعزيز المؤسسات السياسية والحكم الرشيد

3-تعزيز اعادة التأهيل والتحول الاقتصادي والاجتماعي

ان بناء السلام وبرامجه المتعددة تعهد الي معالجة جزور العداء التي تسبب النزاعات العنيفة في المجتمعات الخارجة من النزاع من مهام بناء السلام

نزع الأسلحة والتسريح وإعادة الدمج:

يواصل بناء السلام ووظيفة حفظ السلام لضمان وقف إطلاق النار وتوفير الأمن وتعزيز الاستقرار وذلك من خلال مراقبة المتقاتلين ومنعهم من العودة الي النزاع وإعادة دمجهم في المجتمع وتعتبر أنشطة بناء السلام محاولة مباشرة للحد من الوسائل المتاحة لاستمرار العنف ومنع الحوافز للأطراف لعدم العودة للنزاع

ان بناء السلام يشمل التحول باتجاه المديد من العلاقات السليمة هياكل الحكم الديموقراطي وهي عملية طويلة الاجل لمعالجة الاسباب الجزرية والاثار الناتجة من النزاع وتسوية الخلافات وتطبيع العلاقات بناء المؤسسات التي يمكن ان تدير النزاع دون لجوء الاطراف الي العنف

نطاق عمل مفهوم بناء السلام:

ان تحديد النطاق الذي يعمل ضمنه مفهوم بناء السلام يشمل تحديد النطاق الزمني لهذا المفهوم أي اللحظة الزمنية ذات الصلة بالنزاع المسلح التي تشهد تطبيق بناء السلم كما يشمل نوع النزاع المسلح بحد ذاته الي جانب تحديد النطاق الموضوعي المتمثل بإبراز الميادين التي يعمل من خلالها هذا المفهوم.

النطاق الزمني لإعمال ترتيبات بناء السلم

يتعامل مفهوم بناء السلم مع مرحلة ما بعد النزاعات المسلحة ولاسيما المرحلة التي تعقب النزاع مباشرة والتي قدرت من قبل خبراء الامم المتحدة كأول سنتين من المرحلة اللاحقة للنزاع ففي هذه الفترة يظهر ما يخلف النزاع من تحديات وثرغات باجلي صورها

نطاق تطبيق بناء السلم وفقا لنوع النزاع :

ان مفهوم بناء السلم قابل للتطبيق فيما يتعلق بالنزاعات المسلحة الدولية وغير الدولية وان اختلفت اساليب التطبيق والياتة في كلا المجالين الا ان الهدف يبقي معالجة مرحلة ما بعد النزاع وخلق مناخ من الثقة بين اطرافه السابقين

المهارات والادوات لبناء السلام:-

وليكن بناء السلام قوي لابد ان يندرج تحت مهارات وادوات حل النزاعات التي تتمثل في الوساطة والحوار والتفاوض والمهارات ومنظور حل المشكلة والتحكيم والعاملون علي بناء السلام يمكنهم تدعيم وتعزيز المحلية والقومية للتعامل مع الصراعات والنزاعات الامر الذي يساعد دون شك في بناء نماذج ثقافية لحل الصراع وتقاديه والعمل علي وضع اساس قوي للسلام

المبحث الثاني : تعريف النزاع:

التنازع والمنازعة مشتقات من الفعل الثلاثي نزع وفرق سيبويه بين نزع وانتزع فقال انتزع ،استلب . ونزع ،حول الشي عن موضعه وان كان علي نحو الاستلاب

وتحمل نزع معاني كثيرة حسب الورد في آيات القران الكريم مثل معني اخرج ،وفصل ،وخلع ،واخذ ،وسلب وتداول ففي قوله تعالى) ونزع يده فاذا هي بيضاء للناظرين (الشعراء 33

(يا بني ادم لا يفتنكم الشيطان كما اخرج ابويكم من الجنة ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما) الاعراف 27

ونزعنا ما في صدورهم من غل تجري من تحتهم الأنهار (الأعراف 43
وامددناهم بفاكهة ولحم مما يشتهون * يتنازعون فيها كاسا لا لغو فيها ولا تأثيم
(الطور 22-23)

يقول البروفسير حاج عطية النزاع قرين العنف في درجاته المختلفة وفي أشكاله اكان عنف مباشرا overt violence او عنفا مؤسسيا او هيكليا structural violence او عنفا بدنيا او لفظيا او معنويا ايجابيا او سلبيا مباشرا او غير مباشر ودرجات العنف ترتبط بها طردا درجة حدة النزاع ونوعه.

مفهوم النزاع

(مفهوم النزاع ان مصطلح نزاع هو ترجمه لكلمه conflict الإنجليزية واصل الكلمة لاتني التي تعني الصراع, صدام ,نزاع تضارب ,شقاق ,قتال وتستخدم في الادبيات السياسية والأدبية والعلمية بمعان كثيرة ومضامين عديده) تضارب المصالح ،صراع الحضارات ،صراع الثقافات ،نزاع مسلح ،خلاف عائلي ،نزاع حدودي ،نزاع بين العاملين وما شابه

كما يعرف النزاع بانه نتاج لتضارب علي المصالح لان الجماعات الشعوب تتبني اهداف غير منسجمه

ويستخدم مصطلح النزاع العنيف كمصطلح عام لكل الاشكال العنيفة للنزاع سواء ان كان حربا او نزاعا مسلح ينقسم النزاع العنيف الي

-نزاعات داخلية مسلحة

وغالبا ما تكون علي حد الدولة بينها وبين احدي المجموعات المسلحة علي الاقل

-2حروب بالوكالة

وهي تورط الدول والمنظمات الدولية في النزاعات الداخلية او الخارجية عن طريق تقديم السلاح والتدريب والتمويل والعون الايدلوجيا لبعض اطراف النزاع

-3الحروب الاهلية

هي تعني النزاع لتقسم وحدة اجتماعية او سياسية عن طريق الحرب

-4النزاعات الاهل حدة والارهاب

وتعتمد علي الاسلحة الخفيفة وتقال افريقيا نصيبا كبيرا من هذا النوع

5- النزاعات الحدودية

مثل النزاع الصومالي الاثيوبي ،السوداني المصري وغيره من النزاعات
اما ميثاق الامم المتحدة لم يضع تعريفا للنزاع يمكن اللجوء اليه. لا انه يمكن
تعريف المنازعة قانونيا علي انها خلاف حول حق او مصلحة او مسالة
قانونية لدولة معينة او شخص من الاشخاص القانون الدولي بحيث يتمسك
بها شخص ويذكرها ويتنازع بها شخص اخر اما من خلال تعريف محكمه
العدل الدولية يمكن تعريف المنازعة علي مسالة من القانون او الواقع بانها أي
خلاف او تعارض بين وجهات النظر قانونيا او مصلحة بين شخصين

أنواع النزاعات:

صنفت النزاعات الي ثلاثة انواع

ونزاع عنيف

هو نزاع يعرف بانه عالي الحدة وهي الحالة التي ينفرط فيها عقد النظام
ويؤدي الي تفكك الدولة وانهارها وفتح الباب للجماعات المسلحة مثلما حدث
في رواندا ويحدث الان في الصومال

وهناك عناصر رئيسة للتحقق من النزاع العنيف وهي مسائل جوهرية احتدام
التنافس في الموارد الطبيعية والسيطرة علي الحكم والايديولوجيا وصلاحيه
الإقليم مجموعات النزاعات سواء كانت عرقية أو دينيه.

انواع القوة المستخدمة وطرق الإكراه مثل الإبادة الجماعية الدمار الشامل
وحقوق الإنسان .

الفضاء الجغرافي حيث تتم المجازر وعمليات التخريب

نزاع متوسط الحدة

وهي الحالة التي تدور فيها رحى الحرب الاهلية التي تغطي مساحات مقدره
من الدولة مثلما حدث في سيرلانكا او السودان.

نزاع منخفض

وهي الحالة التي تقع فيها اعمال عنف محددة من حين لآخر دون الوصول
لحل يوقفها مثل الصحراء الغربية وكردستان والباسك وتستخدم فيه اليات
منضبطة وتقنية.

اسباب النزاع_:

تكن اهمية معرفة جزور كل نزاع في انه لا يمكن حل النزاعات بصورة شاملة
الا بمعرفة اسبابها الاولية والثانوية يقول البروفسور الطيب عطيه لا سبيل
اجرائي في عملية فض النزاع دون الوعي بطبيعته ومداه ومدى حدته

(تظل موضوعات النزاعات كامنة في أي مجتمع ولذلك لعدم توافق وهي .في إطار
العلاقات مع بعضهم البعض واتخاذ مواقف متباينة بسبب أهداف مسبقة وقد تنفجر
بمسببات فكرية أو ايدلوجية أو عاطفية أو سلوكية وينتقل المجتمع حينئذ من الوضع
السلمي إلى أوضاع النزاع والصراع وقد يكون ممتدا صعب الحل وقد يكون عميقا
ومتجذرا يبقي لزمان طويل0

مظاهر النزاعات ومعايير قساسها:

يتداخل عند معظم الكتاب و الباحثين مفهوم اسباب النزاعات مع مفهوم مظهر النزاع لان مظهره وصورة النزاع دافع مذكي لنزاع قائم اصلا فلنزاع يقوم حول مصلحة معينة وبذلك يكون مقترنا في قيامة بتلك المصلحة المعنية اما مظهر النزاع فلا يعرف ذلك الارتباط المحدد بتلك المصلحة فقط فلم ظهر يمكن ان يكون سببا تاليا في تطورات النزاع كرد فعل للسبب الابتدائي لكل منازعة ومن اجل ذلك يحدث الخلط ما بين اسباب النزاع ومظهر النزاع

ان مظاهر النزاع ما هي الا صورة التي يتم بها استهداف مصالح اطراف النزاع فهي اساليبواجراءات يتخذها الخصوم للأضرار بمصالح غرمائهم بما في ذلك عمليات وجهود استقطاب النصراء للمساعدة في النزاع

مراحل النزاع

يمر النزاع بعدد من المراحل قبل أن يتبلور في صورته النهائية وهي.

مرحلة التشكل:

تظهر عندما يكون هنالك انقسام وتباين في وجهات النظر حول الحقوق أو مستقبل الدولة أو أن تدعي أنها صاحبة الحق

مرحلة التصعيد:

تبدأ عندما تبدأ أطراف الصراع في التعبير الصريح العدواني والتهديد عبر وسائل الاعلام المقروءة والمسموعة وفي هذه المرحلة يتزايد الاستقطاب.

مرحلة التفافم أو الاستنزاف:

وهي مرحلة المواجهة والنزاع المسلح وينعدم فيها الاتصال بين أطراف النزاع إلا عن طريق الهجوم المسلح.

(من المعلوم ان الحرب الان محظورة وفقا لقواعد القانون الدولي وبالتطبيق لمبدا حظر استخدام القوه jus contra bellum لا يجوز اللجوء اليها كوسيله لحل المنازعات الدولية) المادة 2/4 ميثاق الامم المتحدة0 (الامر الذي يعني انه يجب علي اطراف اي نزاع التماس حله بالطرق السلمية) المادة 2/3 ميثاق الامم المتحدة)

نظريات تفسرا سباب النزاع

هنالك ستة نظريات لتفسير اسباب النزاع كل واحدة منها لها اهداف محددة وتتبع طرق مختلفة لتحليل النزاع اهميه هذه النظريات هي التي تساعدنا وتمكننا من تحديد الطرق المناسبة للتعامل مع النزاعات المختلفة

نظريه علاقات المجتمع community relations theory

تفسر هذه النظرية النزاع علي انه نتاج الاستقطاب وعدم الثقة او العداة او القطيعة المستمرة في العلاقات بين الاطراف المتنازعة او المجموعات المختلفة داخل المجتمع الواحد

نظريه التفاوض ذي المبادي principles negotiation theory

تفسر اسباب هذه النظرية علي انها تضارب اعدم توافق في مواقف ومصالح اطراف النزاع

نظريه الاحتياجات الإنسانية Human needs theory

تفسر هذه النظرية النزاع علي انه ينشأ نتيجة لوجود احتياجات ورغبات انسانيه غير مشبعة والتي تشمل الاحتياجات والرغبات المادية النفسية والاجتماعية والأمنية والهوية والمشاركة والاستقلال الذاتي

نظريه الهوية identity theory

تفترض هذه النظرية ان النزاع ينشب نتيجة لا حساس بعض المجموعات بان هويتها مهددة هذا الشعور ادة ما ينتج عن وجود مشاكل متراكمة وموروثة من الماضي لم تجد حلا عبر الازمنة

نظرية القطيعة بين الثقافات intercultural miscommunication theory

تفترض هذه النظرية ان النزاع يتسبب نتيجة لسوء الاسلوب في الاتصال بين الثقافات المختلفة فالأشكال هنا ليس في وجود اتصال ثقافي او عدمه بل يكمن في اسلوب التواصل

نظرية تحويل النزاعات conflict transformation theory

تفترض هذه النظرية ان النزاع هو نتاج لوجود مشاكل حقيقية نتيجة للظلم الاجتماعي وعدم العدالة والمساواة المتجذرة في الاطر الاجتماعية والثقافية والاقتصادية

المبحث الثالث : النزاعات في السودان

منذ ان وجد الانسان في هذا الكون ظلت الاطماع في امتلاك الثروة من اسباب اندلاع الصراعات المسلحة والغزوات والتعدي علي الاخرين ويكتسب الصراع بعدا اخر اذا ساد في المجتمع التنوع العرقي والديني والثقافي وحال وضع كهذا دون الانصهار الكامل في

كيان واحد يشكل مجتمعا متجانسا لا فوارق فيه ولا طبقات ومشكلة جنوب السودان ودارفور والمناطق المهمشة الأخرى لا تخرج عن هذا الإطار .⁶

يقع السودان في شمال شرق القارة الإفريقية وتبلغ مساحت 2'505'810 كيلو مترات مربعة قبل الانفصال وتحيط به تسع دول هي ارتريا واثيوبيا واوغندا والكنغو الديمقراطية وجمهورية افريقيا الوسطي وتشاد وليبيا ومصر ،كما يحاذي البحر الاحمر من جانبه الشرقي وتمتد حدوده مسافة 7687 كم.

وتغلب الطبيعة الصحراوية وشبه الصحراوية علي الجزء الشمالي والشرقي من البلاد في حين تغطي الغابات والمساحات الخضراء معظم اجزاء الجنوب الذي يحتوي ايضا جزءا من النفط والثروات الطبيعية .

يعتبر السودان من أكثر دول القارة الإفريقية التي شهدت نزاعا وحرابا أهلية شرسة ومريرة راح ضحيتها حوالي 2 مليون نسمة وشرذ حوالي 5 ملايين آخرين من مناطقهم الأصلية نازحين داخل السودان ولاجئين بدول الجوار وقد كلفت هذه الحرب الشعب السوداني الكثير حيث قضت على كافة البنيات التحتية والتي كانت ضعيفة في الأساس وشردت جيلا كاملا نشأ وترعرع في فترة الحرب وبالتالي فقد حقه في التعليم وقد فشلت كافة الأنظمة السياسية والحكومات التي تعاقبت على السلطة في وضع حد للصراع الطويل وذلك لعجزها عن فهم طبيعة الصراع وعدم تعاملها معه بشكل علمي وبصورة سليمة. ولا زالت الحرب مستمرة بدارفور والنيل الأزرق وجنوب كردفان. والسودان يعاني من مشاكل متعددة كالتممية غير المتوازنة والديمقراطية وغيرها من المشكلات. 7

⁶ / السلطة والثروة في السودان، د. فتح الرحمن عبد الله الشيخ، ص7
⁷ / دكتوراه النزاعات وأثرها على التنمية البشرية في دارفور، دراسة حالة (ولاية غرب دارفور)، الفترة من 2003-2014، عمر عبد الرحمن محمد أغيش، اشراف أ.د حاج أبا آدم الحاج، 2015، ص68.

يرتكز معظم سكان السودان البالغ عددهم 33 6 مليون وفقا للجهاز المركزي للإحصاء في النصف الشمالي من البلاد حيث يلتقي رافدا نهر النيل ،النيل الازرق والنيل الابيض .

تمتاز التركيبة السكانية في السودان بالتنوع العرقي والديني واللغوي فهناك العرب والزنوج والبجاء والنوبة وغيرهم اما من الناحية الدينية فالمسلمون يشكلون 80% معظمهم من شمال البلاد والوثنيون والاحيائيون 15% ،5% مسيحيون وبالنسبة للغات فالعربية تعد اللغة الرسمية وهناك لغات محلية عديدة سائدة كالنوبية بجانب اللغة الانجليزية.

ان الحروب والنزاعات المسلحة هي التي تسيطر علي صورة افريقيا وعلي تغطيتها اعلاميا وذلك بسبب انتشار العنف السياسي وتكرار الحروب والنزاعات المسلحة وكثرتها وحسب قاعدة بيانات جامعه اوبسالا شهدت افريقيا حروبا وصراعات مسلحة اكثر مما شهدت أي منطقه في العالم وفي مسح للصراعات في احد المناطق بين-1946 2006 سجلت افريقيا اعلي رقم في الصراعات(74) مقارنة بأسيا (68) والشرق الاوسط (32) واروبا(32) والأميركتين (26) وبناء علي هذا المسح شهدت الفترة من 1990 الي 2002 تصاعدا في الحروب والنزاعات المسلحة في افريقيا وليس هذا بغريب لان هذه الفترة شهدت ايضا نهاية الحرب الباردة وادي تأثيرها السلبي علي القارة الي ظهور ما وصف بانه حروب ما بعد الحرب الباردة في افريقيا نتيجة لفرص العولمة الليبرالية.

يعاني السودان مثل بقية دول القارة الافريقية من معضلة النزاعات المسلحة ،هناك العديد من الاسباب التي ادت الي حدوث النزاعات في السودان خلال القرن الماضي

ومن اهم الاسباب الحاجه الي الامن والاعتراف بوضعيه النزاعات القبلية وهي الاكثر
تقشيا في السودان نسبه لوجود اكثر من 750مجموعه عرقية مختلفة
كذلك الحاجه الي التنمية والاحتياجات الاساسية ،التنافس علي الموارد الطبيعية بين
القبائل ،الحراك السكاني والهجرات الداخلية التي ادت الي زيادة العصبية القبلية وخلق
النزاع بين الجماعات العرقية والمختلفة والتوترات بين القبائل والنزاع السياسي والتنافس
علي السلطة والنهب المسلح الذي استشري في دارفور واعاده التوطين الذي يتمثل في
تهجير المناصير واهالي وادي حلفا تلك كانت اسباب للنزاع شكلت مهدد الامن في
السودان القومي

لفهم حقيقه الحروب الاهلية والنزاعات في السودان علي المراحل المختلفة لابد من
الاشارة الي العديد من الاعتبارات المهمة :-

1- ان معظم الادبيات التي تناولت الصراعات والحروب في السودان لا تزال تضي
عليها بعدا ايدلوجيا وسياسيا فكثيرا ما يتم تصويره في اطار ثنائيات جامدة كالانقسامات
بين العروبة و لأفريقية او بين الاسلام والمسيحية او بين الشمال والجنوب وفي هذا
الصياغ يقول بعض الباحثين ان حرب السودان عادة ما توصف بانها صدام بين
الشمال العربي المسلم والجنوب الافريقي المسيحي الوثني كما يري البعض الاخر ان
العوامل الدينية ولأثنية كان لها دور كبير في تشكيل الصراعات المختلفة التي شهدها
المجتمع السوداني

2 -ثمه العديد من العوامل التاريخية شكلت مدخلا مهما لفهم الصراع وتطوره ومالاته
في السودان ابرزها المكونات الثقافية والحضارية

النزاعات في افريقيا احتلت حيزا كبير في الاعلام العالمي والمحلي وقد ازدادت اهميتها بازدياد التدفق الهائل للمعلومات عبر ثورة الاتصالات الفضائية وبزوغ فجر النزاع العالمي الجديد اصبحت النزاعات مشكله كبري وظاهرة تهدد امن القارة الأفريقية التي أعلنت الشعوب من ويلاتها.

ولقد اثرت النزاعات في تركيبة الشعوب في القارة السمراء نتيجة للتمزق الذي تعيشه القارة بسبب النزاعات والحروب الأهلية .

وقد سعي الاتحاد الافريقي لتسوية هذه النزاعات من خلال الية فض النزاعات علي المستويين الاقليمي والعالمي بالتنسيق مع المجتمع الدولي املا في قدرة الافارقة في حل مشاكلهم بعيدا عن التدويل والتدخل في شئون القارة لان طابع النزاعات طابع افريقي اقليمي وان النزاعات داخلية من الدرجة الاولي لذلك يري الاتحاد الافريقي ان الالية التي تسعي لفض النزاعات يجب ان تكون ذات طابع افريقي.

بنية النزاع في السودان:

مع نشأة الدولة السودانية المركزية بصورة حديثة في فترة الاستعمار التركي المصري وتشكل الواجهة التاريخية للدولة السودانية والتي سمينها بصورة منهجية جدلية "المركز والهامش" ومن خلال التناقضات الاقتصادية والسياسية والاثنية والثقافية والتحويلات التي تمت مثل توسع أشكال الحياة المدنية وتوسع قاعدة التعليم والانفتاح على العالم ومن ثم تطور وعي الهوية ووعي المصلحة تطورت بنية الصراع في السودان وانقسمت الى مستويين :

فوقي - مستوى النزاع حول كراسي السلطة

تحتي - مستوى النزاع الاثني الثقافي بأبعاده الاقليمية .⁸

⁸ / مرجع سابق، دكتوراه النزاعات وأثرها على التنمية البشرية في دارفور، دراسة حالة (ولاية غرب دارفور)، ص69

المبحث الرابع: الدراما وسيلة للتخفيف من حدة النزاعات

ان التأمل في الاصول الدينية لنشأة الدراما في الحضارات القديمة يشير الي انها من السسن الفطرية في الانسان.

ويؤكد ارسطو ان العمل الدرامي هو عمل عقلاني ينزع الي فكرة وهي القيمة الاساسية المستهدف بها الجمهور والمعروف بالتطهير والتي يقابلها عن المسلمين مصطلح التزكية ويقول ارسطو بان العمل الدرامي المستخدم استخدما صحيحا وسليما في وسعة ان يطرد الانفعالات الخطيرة ويعيد الانسان الي حياته البومية بأيمان اعظم بأخية الانسان وهدفة في الحياة وان العنف هو خير مثال لهذه الانفعالات الخطيرة التي تستوجب العمل علي تطردها

ان الدراما هي فن مؤثر بما تمتلكه من قدرة علي احداث نتيجة سبق تصورها بواسطه الفعل الخاضع للوعي والخبرة

الفنانين هم دعاة السلام ونبذ العنف والحرب من خلال الدراما فكرة والية قديمة استخدمها كتاب الدراما مثل ارسطو فانيس الذي نجحت مسرحياته في ايقاف حرب شرسة من خلال الدراما وهو نموذج لفنان عاش حياته كلها في اتون حربيين هما:

حرب البلوبينز و حرب كلورينتا

اسهمت مسرحيات ارسطو فانيس مدعومة بالإخراج والتمثيل في توطيد قيم السلام وطرحه كقيمة انسانية بديلة للعنف في عصرة وتصلح لكل العصور لتشابه العنف والاقتيال.

وما ارسطو الا مثال لهم وهو يموت بالسّم في سبيل اعلاء مبادي نادي بها ،وقد نادي ارسطو بالسلام قبل 2400 سنة وقد كتب مسرحية السلام وقد كان لهذه المسرحية اثرها في شعب اثينا الذي اقترح هدنة لمدة خمسين عاما مع اسبارطة.

ان الدراما نشاط اجتماعي social لا يقتصر فقط علي مناقشة القضايا الاجتماعية بل هو الظاهرة القادرة علي تحويل الحضور المنفرد الي مجمع وهو نشاط لا يقوم الا علي الجماعية في فعلة ولا بد له من جمهور لمشاهدته وهو نشاط لا ينبت الا في مناخ وبيئة

مستقرة والاستقرار اهم عناصر تكوين المجتمعات ان العلاقة بين فن العامة والدراما خاصة بين المجتمع وخاصة فيما يتعلق بالنواحي الدينية والاعراف والتقاليد هذه العلاقة تواجه مشكلات تستوجب عصفا ذهنيا بغرض فتح جزور الثقة بين الدراما والمجتمع فالدراما فن لا يعيش الا بقناعات المجتمع ووجوده

اما عن اثر الفن في حل قضايا المجتمع يتعمق تشيني قائلا هنالك اجماع عالمي ان الشعب اليوناني في فترة عميقة من تاريخه قد استطاع ان يل المشكلة التي حيرت غيرهم الا وهي الطريقة التي يمكن ان يحي بها الناس بطريقة لطيفة ومعقولة واقامة التوازن بين الحياة وعرفوا كيف يزخرفون حياتهم

تعددت استخدامات الدراما كأسلوب علاجي فقد اعتمد علم النفس عليها في اثبات فروضة وبراهينها من خلال الدراما نفسها حل علم النفس، النفس وعالجها فما هاملت وعقدة اوديب وماكبث والكترا وعطيل وغيرها الا انعكاسات للعلاقة الوثيقة بين الفرد ونفسه والفرد والجماعة.

بدأت بعض المستشفيات في باريس مثل سانت الي استخدام الدراما في علاج مرضاها النفسانيين وذلك بوضع مناهج يعهد فيه المريض الي مخرجين محترفين لكي يساعدونهم علي دراسة بعض النصوص التي تتفق وحالتهم بغرض تمثيلها وقد ادي ذلك الي علاجهم عن طريق التنفيس وكانت نتيجة هذا الاسلوب مبهرة.

وايضا من التجارب الناشطة في الدراما تجربة مركز السودان لأبحاث المسرح والرابطة الأفريقية للدراما من اجل السلام

لقد انجز مشروع مركز السودان لأبحاث المسرح الكثير من الانشطة في مجال توظيف الدراما في نشر ثقافة السلام ذلك من خلال اقامة ورشتين للدراما من اجل السلام الاولي في فبراير 1998 والثانية في نوفمبر 1999 كما اصبح مركز السودان لأبحاث المسرح

مقرا لعدد من الروابط الافريقية والمنظمات المسرحية الافريقية الأخرى فتم تكوين الرابطة الافريقية للدراما من اجل السلام AADP وتتكون هذه الرابطة من عدد من المجموعات

المسرحية المنتشرة في القارة الافريقية وهي - : الرابطة الكينية للدراما والتربية

الرابطة الغانية للدراما والتربية

مجموعه امانى سلام بالسواحي

مجموعه أوغندا للدراما والتربية

مركز السودان لأبحاث السلام

المبحث الاول : التجارب التي مكنت للدراما أن تكون أحد اهم الوسائل والاليات لبناء

السلام ونشر ثقافته

تلعب الدراما دور فعال لاحتياج الانسان الي الامن واسباس الدراما هي التقليد والمحاكاة

من اجل كسب عملية التعليم والاحساس بالامن مثل عملية الصيد كان لا بد من

اكتساب مهارات ويكون ذلك عبر التقليد والمحاكاة في احتياجه الاول وللتكيف مع

الحياة لابد من التقليد مثل الطفل الوليد يحاكي ابتسامة من يقابله بذلك تكون الدراما بكل ابعادها تعليمية.

يشتمل المسرح على عنصر الحياة لذا الجمهور بمعاشيته لفعل الدرامي أمامه على خشبة المسرح في مقاعده يحس بالحقيقة الحية لهذا الفعل الدرامي، لأنه يواجه مباشرة منبعثا من كيان انسان مشاركا الآخرين لاستقباله بهذا الفعل وهذا هو لقاء الحياة الذي يضع بذرته كاتب المسرحية فالانسان يطمح الى ان يكون اكثر مما هو يريد ان يكون اكثر اكتمالا فهو لا يكتفي بأن يكون فردا منعزلا بل يسعى الى الخروج من جزئية حياته الفردية الى الكلية يربوها ويتطلبها الى كلية تقف فرديته بكل ضيقها حائلا دونها وهو يشعر بأنه لا يستطيع الوصول الى هذه الكلية الا اذا حصل على تجارب الآخرين وهي التجارب التي كان يمكن ان تكون تجاربه او التي يمكن ان تكون تجاربه في المستقبل.

9

يمكن ان نوظف الدراما توظيف استراتيجي لأننا بحوجه للدراما لتعالج قضايا النزوح والمسرح في السودان نشاه داخل المدارس لذلك هو مسرح تعليمي والدراما علي العموم ساعدت علي النشر السلوك القويم). للدراما اثر قوي وملموس علي المجتمع ذلك لان كل الافراد في الاسرة الواحدة يشاهدون المسلسلات والاعمال الدرامية التي تعرض علي الشاشة الصغيرة وقد اثبتت الدراسات الاكاديمية ومركز البحوث ضخامة التأثير الذي تتركه الاعمال الدرامية علي عقول الناس وفي دراسات تتناول تأثير الدراما علي المجتمع عبر تأثيرها علي مزاج الناس وقدرتها علي التأثير بطرق غير مباشرة لاشي يغير المجتمع الا المجتمع نفسه)

9 / الاشرافية والفن، تأليف ارنست فيشر ، ترجمة اسعد حليم، دار الهلال، 1966م، ص17.

يشتمل المسرح علي عنصر الحياة لذا الجمهور بمعايشته للفعل الدرامي امامة علي خشبة المسرح في مقاعدة يحس بالحقيقة الحية لهذا الفعل الدرامي لا نه يواجه مباشرة منبعثا من كيان انسان مشارك الاخرين في استقبالهم لهذا الفعل وهذا هو لقاء الحياة الذي يضع بذرته كاتب المسرحية فالإنسان يطمح الي ان يكون اكثر مما هو ريد ان يكون اكثر اكتمالا فهو لا يكتفي بان يكون فردا معتدلا بل يسعى الي الخروج من جزئية حياته الفردية الي الكلية يربوها وتطلبها الي كلية تقف فرديته بكل ضيقها حائلا دونها وهو يشعر بانة لا يستطيع الوصول الي هذه الكلية الا اذا حصل علي تجارب الاخرين وهي التجارب التي يمكن ان تكون تجاربه او التي يمكن ان تكون تجاربه في المستقبل.

بتاريخ 22 تشرين الاول 2009 نظمت جمعية الامل العراقية مهرجانا للسلام ونبذ العنف في معهد اعداد المعلمات في الرصافة ببغداد لتتوجها لبرنامجها بناء المهارات القيادية للشباب لترويج الحوار المدني وحل النزاعات بالشراكة مع معهد السلام الامريكي استهدف المهرجان نشر قيم السلام وروح التسامح والتضامن ونبذ العنف وجري تمثيل دور شخصيات تحمل رموز السلام واهداف انسانية نبيلة مثل مارتن لوثر كينغ ،الام تيريزا ،نيلسون مانديلا

(وقد اوصي وزير الثقافة والاعلام والسياحة في شمال دارفور بضرورة الاهتمام بالأعمال التي تعالج افرازات الحرب وتداعياتها)

وصف برنادشو الدراما بانها مصنع للفكر ومحفز للضمير ومفسر للسلوك الاجتماعي وترسانة ضد الياس والسام ومعبد ارتقاء الانسان

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

المسرح القومي

مكان المقابلة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (عباس احمد

النوع - ذكر

المستوي الاكاديمي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لها دور فاعل في التخفيف من النزاعات

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد من خلال المسرح والدراما التلفزيونية

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المخاطبة الجماهيرية

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

ندرة الانتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح

تاريخ المقابلة 11/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع.. ذكر

المستوي الاكاديمي جامعي..

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

دور فاعل

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح الموجه

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الدعم المادي

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح

تاريخ المقابلة 2/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

لا اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

مجرد ترفيه

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

ما من مدي

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

لا اعرف

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب (حرم بشير محمد علي طه

النوع انثي

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

تعد وسيلة فاعلة

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي حد بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

ادراك ثقافة الاخر ومحاولة ادراج هذه الثقافة في مسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المفاهيم الخاطئة عند بعض الكتل المجتمعية

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم بالتاكيد اذا عالجت المشكلة وليس اظهارها

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

النزاع خلاف والدراما تدرس هذا الخلاف لتعمل منة وحدة معالجة بالفعل الدرامي

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الدراما هي الوسيلة الوحيدة القادرة بطريقة مباشرة او غير مباشرة بتوعية المجتمع

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

الاسلوب المباشر القوي

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المجتمع

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

يمكن ان تساهم في حل النزاعات

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي كبير جدا

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح التفاعلي

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الامنية وعدم الايمان بدور الدراما

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي السوداني

تاريخ المقابلة 3/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

هي وسيلو من وسائل فض النزاعات

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

عبر المدارس المسرح التنموي والمسح التفاعلي

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المؤسسات المتخصصة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب (عبد الحكيم عامر

النوع ذكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم خاصة اذا كان هذا الدور مخطط ليتضافر مع جوانب اخري

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

فاعل

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

هي وسيلة تعبير معنية بطر القضايا

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

العمل وسط النشء في مناطق النزاعات

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الكوادر الدعم المالي اماكن الفرجة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

دور اساسي في حل النزاعات

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

كل طرق الدراما

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الانتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

يمكن استخدامها في حل النزاعات

3-الي أي مدى في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

مسرح المجتمع

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

التخصصية والتمويل

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة 4/4/2010

الاسم) ان رغب (ماهر بريمة قيدو

النوع زكر

المستوي الاكاديمي ماجستير

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

يمكن ان تساهم في حل المشكلات

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

ليس لديها دور

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

من خلال التتوير

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

الدراما التلفزيونية

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

العوامل السياسية والمادية

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحلة الجديدة

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب (حسنة حسن الدود

النوع انثي

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

تعمل علي حل بعض النزاعات

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

وسط

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

كل الاساليب

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الاقتصادية

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب)

النوع ذكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

كبير فلم العشاق

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

الإذاعة التلفزيون مسرح الشارع

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الحكومة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة حله الجديدة

تاريخ المقابلة 4/4/2017

الاسم) ان رغب (احلام يوسف الجيلي

النوع انثي

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لها دور

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

كل طرق الدراما

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الانتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحله الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (هالة لشير الفكي

النوع انثي

المستوي الاكاديمي ماجستير

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لحد ما

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

خمسین بالمئة

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

مسرح الشارع

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحله الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (مروة حسن

النوع انثي

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لا دور لها

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

لا ادري

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

مناقشة قضايا المجتمع

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحله الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (نهلة عيسي محمد

النوع

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

دور كبير

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

90

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحلة الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (احمد حامد

النوع

المستوي الاكاديمي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

كبير

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي مدي بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

مسرح الشارع

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الاقتصاد الثقافة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة التلفزيون

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (امال حبيب الله

النوع

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لها دور

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الي حد بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح التتموي

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة التلفزيون

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (لؤي حامد محمد

النوع

المستوي الاكاديمي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

متوسط

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

بعيد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الرميّلة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (عمار عباس عبد الموجود

النوع

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

يمكن ان يكون لها دور

3-الي أي مدي في رأيك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

50

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الا اعلم

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الرميلة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي ثانوي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

يمكن ان تلعب دور فاعل

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

لها دور

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

توعية المجتمع

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

الاسلوب المباشر

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي بكالوريوس

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

يمكن ان تساهم في حل القضايا المجتمعة

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

محايد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (انور محمد صالح

النوع

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

هام جدا

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

الممكن

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح المفتوح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

سوء فهم الدراما

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب(زروق علي عبد الماجد

النوع

المستوي الاكاديمي دبلوم دراما

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

يمكن ان تساهم مساهمة كبيرة

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

قبل اندلاع النزاعات يمكن ان تساهم

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

لن تكون جهات الاختصاص جادة

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الدولة

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي ثانوي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

مؤثر

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

اذا تم توظيفها بوعي وادراك

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

كل الاشكال الدرامية

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الانتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح القومي

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب)

النوع زكر

المستوي الاكاديمي

الاسئلة-: جامعي

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

نعم

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

نؤمن ان للمسرح دور فاعل

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيلة لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

كبير

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

لا توجد عوائق

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة المسرح

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (نبيل حسن ساتي عبد الكريم

النوع زكر

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

هي الوسيط الوحيد الذي يقدم عقدة الصراع

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

مؤثر

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

الموروثات الثقافية

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

الانتاج

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحلة الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب (مشيرة محمد سليمان

النوع

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

متوسط

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

اذا كانت لم تبدأ بعد

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال

بسم الله الرحمن الرحيم

عين مقابله عشوائية حول دور المسرح في درء النزاعات

مكان المقابلة الحلة الجديدة

تاريخ المقابلة

الاسم) ان رغب)

النوع انثي

المستوي الاكاديمي جامعي

الاسئلة-:

1- هل تتفق معي ان الدراما يمكن ان توظف لحل العديد من المشكلات المجتمعية ؟

اتفق

2-ماذا عن دورها في النزاعات ؟

50

3-الي أي مدي في رايك انها يمكن ان تكون وسيله لمنع النزاعات قبل حدوثها ؟

50

4-ماهو الاسلوب المفضل لتنفيذ ذلك ؟

المسرح

5-ماهي العوائق والمشكلات التي يمكن ان تحاصر الدراما في القيام بهذا الدور؟

المال الحرية

المفتاح:

1-بناء علي قرائه وافق عدد27 من الافراد علي ان الدراما يمكن ان توظف لحل

النزاعات

2-وبناء علي قرائه وافق عدد27 من الافراد علي ان الدراما يمكن ان يكون لها دور في درء النزاعات

3-وبناء علي قرائه وافق عدد29 من الافراد علي ان الدراما هادفه وسريعه الوصول الي المجتمعات

4-بناء علي قرائه وافق عدد26من الافراد علي ان الدراما والمسرح هو الاسلوب المفضل لدرء النزاعات

5-بناء علي قرائه وافق عدد30 من الافراد علي ان هنالك عوائق مادية واجتماعية من الدولة تعيق قيام دراما من اجل السلام

وهذا يوكد ما ذهب اليه الباحث من فرضية

الانسان هو اعظم الثروات لأي دولة او مجتمع والنسيج الاجتماعي المترابط هو اهم عنصر في ارضيه البناء والاستقرار والتنمية المستدامة وعلي الدولة ان تسعي جادة للاهتمام بالإنسان ونقله من واقع الازمه التي عاشها لسنين طويلة من صراعات ونزاعات الي رحاب الاستقرار

النتائج:

- تأكدت قدرة الدراما علي حل النزاعات ومنع نشوبها.
- قدرة الدراما علي رتق النسيج الاجتماعي.
- قلة البحوث التطبيقية في هذا المجال

• التوظيف الامثل للرسالة الدرامية وقراءتها الجيدة للمجتمع قادرة علي لعب دور مؤثر وفاعل.

التوصيات:

-ضرورة دعم الدولة للنشاط الدرامي بشكل عام وبشكل خاص) الدراما التي تعمل علي التقليل من حدة النزعات (والذي نقصد به هنا أسلوب المسرح التتموي
-ضرورة الاهتمام بقيام مناشط دراميه في المناطق المهدهة بالنزاعات من شأنها أن تحزر الناس من مغبة تجاهل الاخر ، وأخذ العظة والعبرة من التاريخ .

-ضرورة استمرار النشاط الدرامي مهما كان مكلفاً لضمان أمن وسلامة الناس ، والتالي
تحفيز العمليات الانتاجية المرتبطة بالتنمية بشكل مباشر .

الخاتمة:

مثلما نفكر في كيفية الدخول في الحرب ينبغي ان نفكر كيف الخروج منها ، ارتكز هذا
البحث علي توظيف الدراما كوسيلة لدرء النزاعات عبر نشر ثقافة السلام عبر المسرح
بجميع انواعه من خلال التركيز علي اسلوب المسرح التتموي ونشر التسامح وتقبل
الاخر ويسلط هذا البحث الضوء علي الدراما باعتبارها وسيلة قوية وسريعة الوصول لا
نها من المجتمع والي المجتمع وهي المحرض علي السلام وقد توصل الباحث الي هذه

النتيجة من واقع الاجابة علي العينة العشوائية للبحث ، وهو ما يدفعنا في هذا البحث الي تأكيد أن الدراما هي المحرك الفاعل لمعظم العمليات التنموية في مستوى ارتباطها المباشر بالناس ، لما لها من قدرات وامكانيات في مناقشة الافكار وطرح الحلول لها في عملية تفاعلية مع الانسان حتي وهو منهمك في أداء عمل معين ، عليه كانت عمليه توظيفها في هذا البحث من أجل درء النزاعات ، أي بمعنى منع النزاعات من الحدوث قبل أن تقع وهو ما يفعل الخاصية التحذيرية للدراما بشكل عام واسلوب المسرح التنموي بشكل خاص وهذا يلخص الاتجاهات الفكرية لهذا البحث ومسعاها العلمي في تحقيق ما خط من فروض وأسئلة كانت هذه هي محاولة الاجابة عليها نسال الله أن نكون من المصيبين .

المصادر والمراجع :

- 1- اطارق علي محمد سعيد ،دكتوراه ،توظيف الدراما في دعم العملية التربوية والتعليمية ،اشراف ، ا د سعد يوسف عبيد ،يناير 2014
- 2-شمس الدين يونس نجم الدين ،بحث لنيل دبلوم المعهد العالي للموسيقي والمسرح ،قسم المسرح عبة النقد والدراسات المسرحية ،الممارسة المسرحية في طقوس مملكة مرووي 750 ق م ،اشراف ا د عثمان جمال الدين 1987

- 3- عادل الياس معني ،ماجستير ،مناهج اخراج الدراما في السودان-1967
1997، اشرافرد سعد يوسف عبيد2006
- 4- ابراهيم حمادة ،معجم المصطلحات الدرامية والمسرحية ،دار المعارف ،القاهرة،
1998
- 5- مارتن اسلن ،ترجمة منزلجي ،تشرح الدراما ،دار الشرق ،عمان ،ط1987
- 6- حسن رامز محمد ،الدراما بين النظرية والتطبيق ،المؤسسة العربية للدراسات والنشر
بيروت1972
- 7- افراح الزين بشني ،ماجستير ،الدراما التلفزيونية التاريخية في السودان في الفترة من
2007-1990نموزج تطبيقي مسلسل اللواء الابيض-امير الشرق2008
- 8- عثمان جمال الدين عثمان ،دراسة في كتاب التطبيق ،الناشر مؤسسه اروقه للثقافة
والعلوم ،الخرطوم ،2002
- 9- شمس الدين يونس نجم الدين ،الطقوس السودانية عبر التاريخ ،مؤسسه اروقة للعلوم
والثقافة ،الخرطوم
- 10- عبد الحفيظ محمد احمد ،دكتوراه الدراما في تربية النش، اشراف د عادل محمد
الحسن حربي2008
- 11- نهاد صليحة ،المسرح بين الفن والفكر ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ،القاهرة
1986
- 12- علي حافظ ،المستجيرات لا شيل والمستجيرات وابناء هرقل ليوربيديس ،النهضة
للطباعة والنشر مصر1966
- 13- احمد ابراهيم ،الدراما والفرجة المسرحية ،الطبعة الاولي2006 الناشر دار الوفاء
لدنيا الطباعة

- 14-امال محمد الحسن عبيد ،ماجستير ،مناهج تعليم الكبار في السودان ،اشراف د عادل محمد الحسن حربي2016
- 15-عاطف ادم عجيب ،نشر ثقافة السلام عبر دراما الراديو ،اشراف د حاج ابا ادم الحاج ،اكتوبر2009
- 16-عبد المجيد عابدين ،تاريخ الثقافة العربية في السودان ،الخرطوم ،دار الثقافة ،ط1967
- 17-عبد العظيم الشيخ ،معوقات انتاج الدراما التلفزيونية السودانية ،دراسة ميدانية من منظور المشاركين في الانتاج الدرامي بتلفزيون السودان بأمر درمان ،اشراف د عثمان جمال الدين2007
- 18-زبيدة حسن محمد طه ،الواقعية في دراما حمدنا الله عبد القادر ،اشراف د شمس الدين يونس نجم الدين
- 19-عبد الحميد عبد الله ،بكالوريوس التأثير الاجتماعي والفني في المسرح المعاصر ،اشراف د فضل الله احمد عبد الله ،
- 20-عادل الياس معني ،ماجستير ، مناهج اخراج الدراما في السودان ،-1967 1997،اشراف د سعد يوسف عبيد
- 21-سامي عبد الله ،دكتوراه ،المسرح المصري بعد الحرب العالمية الثانية بين الفن والنقد السياسي والاجتماعي ،اشراف د محمد حسن ذكي العشماوي ،1997
- 22-جمال سليمان عبد الرحمن ،ماجستير ،دور الممثل في تنشيط عناصر المسرح التتموي في السودان ،اشراف د حاج ابا ادم الحاج ،2009
- 23-محي الدين خليفة الحاج ،ماجستير ،مسرح المشاركة والتغيير الاجتماعي التجربة السودانية ،اشراف شمس الدين يونس نجم الدين2014

- 24- ابو القاسم قور ،ثقافة السلام نموذج المسرح التنموي في منطقة اببي في السودان
2004
- 25- ابو القاسم قور ،دكتوراه ،الدراما من اجل ثقافة السلام ،دراسة في الاصول الفلسفية
للمسرح التنموي نموذج قبيلتي المسيرية والدينكا
- 26- محمد احمد عبد الغفار ،الدبلوماسية الوقائية وصنع السلام ،الجزء الاول دار هومة
الجزائر 2003
- 27- دفاتر السياسة والقانون ،العدد الثالث عشر ،جوان ،بناء السلام في مرحلة ما بعد
النزاعات ،المضامين والنطاقات ،د جمال منصر ،قسم العلوم السياسية ،جامعه
8ماي،1945قالمة
- 28- سيمون فشر ،جافد لورن ،تيق وليامز ،ريخا ابراهيم ،ريتشارد سميث ،سو وليامز ،
ناقلة الي العربية د نضال الجيوسي التعامل مع النزاع المهارات واستراتيجيات التطبيق
- 29- معزة حبيب احمداي ،ماجستير ،اثر المساهمات الاقليمية والدولية في سلام ولاية
شمال دارفور 2014-2004 ،اشراف د فضل الله احمد عبد الله
- 30- الاطار المفاهيمي لبناء السلام ،موقع الانترنت ،-ar//https
arfacebook.com/permalink
- 31- امنه جمعه خاطر ،ماجستير ،اثر النزاعات في السلام والتنمية 2014 ،اشراف د
- 32- النعيم موسي عبد الله ماجستير ،دور الاتصال المباشر في فض النزاعات في
السودان 2000-1985
- 33- ابن منظور ،تحقيق عبد الله كبير ،لسان العرب دار المعارف القاهرة المجلد6
- 34- الشيخ محمد علي الصابوني ،صفوة التفاسير ،دار الصابوني القاهرة ،المجلد2
- 35- الامين محمد عثمان ،ادارة التنوع السياسي دراسة تأصيلية مقارنة

36-دفاتر السياسة والقانون ،العدد العاشر ،جانتي ،2014،دور الحوار في درء النزاعات د عبد الوهاب محد كوكو ،كلية الاقتصاد والعلوم السياسية ،جامعه ام درمان الاسلامية

37-سيف الدين عبد الرحيم محمد احمد ،ماجستير ،بناء السلام وتحويل النزاع عبر تخفيف حدة الفقر ،اشراف د ابو القاسم قور حامد2011

38-الطيب حاج عطية ،فريد ابريت ،مدخل المفاهيم والاليات حل النزاع ،مطبعه الخرطوم2002

39-الفتاح الحسن الحروب الاهلية محاضرة مركز دراسات وثقافة السلام

40-احمد ابو الوفاء ،القانون الدولي ،المجلي الأعلى للثقافة2016

41-ايناس محجوب زيادة ،الاتحاد العام للمرأة السودانية ،السلام في السودان حقن للدماء وتحد للبناء ،اشراف د رجا حسن خليفة ،يناير2005

42-ديفيد ج فرانسيس ترجمه عبد الوهاب علوب ،افريقيا السلم والنزاعات ،سلسله العلوم الاجتماعية

43-الهادي حسن الماحي ،دكتوراه ،النزاعات في السودان واثرها علي الامن القومي السوداني ،دراسة حاله منطقة اببي2011-1905 اشراف د حاج ابا ادم

44-حمدي عبد الرحمن ،سياسة التدخل الخارجي في قضية جنوب السودان ،مجلة قرات افريقية ،العدد الثامن

45-عمر عبد الرحمن محمد اغيش ،دكتوراه ،النزاعات واثرها علي التنمية البشرية في دارفور ،دراسة حاله ولاية غرب دارفور في الفترة من2014-2003 اشراف د حاج ابا ادم الحاج

- 46- عبد الحفيظ محمد احمد عبد الله ،ماجستير ،ثقافة الطفل طريق التنمية والسلام
،اشراف ابو القاسم قور
- 47- عائشة ابكر طه صالح ،ماجستير ،اثر النزاعات الاهلية بمرحلة الاساس في جنوب
دارفور ،محلية نيالا معسكر دريج نموذجاً ،الفترة من 2014-2003
- 48- ابو القاسم قور ،مقدمه في دراسات السلام والنزاعات ،اصدار مركز السودان لا
بحاث المسرح ،الخرطوم ،السودان
- 49- مجله دارفور اليوم ،العدد الثامن ،31ديسمبر، 2013
- 50- جون باند ،النظريات الحديثة للدراما ،مختارات من كتاب الدراما والمسرح ،اكسفورد
،مطبعه كلارندون 1998
- 51- اليسع حسن احمد ،ماجستير ،البناء الدرامي الازاعي والتحويلات الاجتماعية في
السودان اشراف ،سعد يوسف عبيد، 2009